

10 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله جميعا في هذا اليوم - [00:00:01](#)

اه من ايام الله تبارك وتعالى والايام القرآنية التي يتلى فيها كلامه سبحانه وتعالى ويجلس في مجلس من مجالس العلم مجالس السلف الصالح معنا اليوم هذا الكتاب العظيم وهو كتاب التحديد - [00:00:23](#)

في صنعة الاتقان والتجويد الامام ابي عمرو الداني رحمه الله الذي توفي قبل نحو الف سنة هذا الكتاب يعني جزى الله خيرا الاخوة مؤسسة الملك خالد وفي المقرأة في الجامع - [00:00:41](#)

الله لهم حيث هذا الكتاب العظيم الذي سبب عزوف الناس عن كثير من كتب السلف سبب عزوف كثير من الناس عن كتب السلف ما فيها من العبارات القوية او العبارات - [00:00:58](#)

التسمية نسميها الغربية من غريب اللغة والمصطلحات التي كانوا في ذلك الزمن يصطلحون عليها فترك الناس هذه الكتب اه او كثير من الناس هذي الكتب مع كل اسف وهجروها اه لهذا السبب واخذوا الكتب التي - [00:01:18](#)

هي اقل علما واقل قربا من النبي صلى الله عليه وسلم والتي عريت عن طريقة الائمة الكبار وهي حدثنا واخبرنا فان ائمة التجويد رحمه الله رحمهم الله القدامى تلحظون في هذا الكتاب وقبله كالتمهيد لابي العلا الهمداني - [00:01:39](#)

وكذلك كتب كتب الداني وكتب ابي القاسم الهزلي وجمع من الائمة الكبار الذين كانوا يسندون مسائل التجويد ما يقولون شيئا الا ويسندونه من ميزات هذا العلم عند قدماء الائمة هو هذه الميزة الكبيرة - [00:01:58](#)

انهم لا يتكلمون في شيء الا ويسندونه بخلاف بعض المتأخرين بل كثير من المتأخرين ولا سيما المعاصرين الذين يقولون احيانا باقوال يجتهدون فيها. ولا يوجد عليها اثاره من علم بل قد تكون غلط - [00:02:22](#)

سواء كان هذا في مسائل التجويد او في مسائل الوقوف او في غيرها من المسائل كالرسم والعد واشباه ذلك وان شاء الله في هذا اليوم ويوم الغد يعني ستقفون على يعني عشرات الامثلة - [00:02:41](#)

التي يعني يمكن ان يمثل بها هذا العلم علم نقلي بمعنى انه لا يدخل فيه العقل مطلقا السمع فقط ولاجل ذلك اعظم ميزة في القرآن صحة تسمية في الدراسات العلمية الان هو انك تقلد فيه - [00:03:00](#)

متى ما اجتهدت فيه اجتهدا خارجا عن المنقول خرجت عنه وسنأتي ان شاء الله لامثلة من ذلك فاحسن ميزة عند القراء انهم مقلدة اذا كان بعض من ادركنا من العلماء اذا نسي وجها من وجوه - [00:03:23](#)

القراءات لم يقرئ بها يقول انا ما قرأت على شيخي والسبب هو اخوه من ان يزيد شيئا وان كان هذا على كل حال ما الحظ يعني اه تعرفون ائمة القراءة من نسي وجها يعني من الوجوه يأخذها عن غيره - [00:03:44](#)

يعني والنسيان لا يلزم منه او لا يعني اننا نترك اشياء من القرى. اكلمنا نسي انسان شيئا اسقطناه من القراءات هذا غلط باجماع لكن هذه ميزة عظيمة فيهم انهم مقلدة - [00:04:03](#)

الامر الثاني ان هذا العلم من العلوم من علوم الوحي بمعنى ان الانسان يجلس عند المقرئ ويتلقى منه الوحي يتلقى منه الوحي لا

يخلق بغيره هذا هو الاصل وما يخلط بغيره - 00:04:20

من السنة تابعة للقرآن وهي وحي كما قال الرب جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فان هذا العلم الخلط فيه زائد عليه بمعنى انه اذا نقل لك تقسيمات اهل العلم والى اخره كما ستسمعون - 00:04:42

فان هذا تبع والا فان الاصل هو ان تتلقى كتاب الله كما تلقاه من قبلك من الناس ويتلقاه الذين من قبلك عن الذين من قبلهم وهكذا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم الى جبريل ثم الى الرب جل وعلا. فالله جل وعلا قد تكلم بهذا القرآن - 00:05:04

علمه جبريل وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة رضي الله تعالى عنهم والصحابة رضي الله عنهم لما تفرقوا في البلدان عرفوه الناس - 00:05:30

ونقلوا اليهم فهذا العلم نقل محض وغيره من العلم لا يكاد يوجد فيه هذه الميزة هذه المسألة الثانية المسألة الثالثة هي ان هذا العلم كما ستلاحظون ان شاء الله علم لا يدخله - 00:05:49

القياس العقلي نعم يدخله القياس الادائي العالم بهذا العلم هو الذي يعتني بالقياس الادائي للقياس العقلي كما سنبينه ان شاء الله والسبب في ذلك وما قاله الصحابة والتابعون والامة في تلك الازمنة - 00:06:10

لما قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الاخر انا الاول وان شاء الله سنذكر يعني مسائل كثيرة يعني نرجو ان يتسع الوقت في هذين اليومين لقراءة هذا الكتاب. وانا قد شرحت في ستة ايام - 00:06:29

ولكن الذين سجلوه بكل اسف يعني قد اضاعوه لا ادري المفترض انهم يرفعونه على شبكة ولكن الله عز وجل ييسر ذلك نعم وهذا الكتاب يعني آآ من كتب الامام ابي عمرو - 00:06:44

ابو عمرو الداني الخطيب البغدادي في المحدثين الخطيب البغدادي رحمه الله لم يترك مسألة من مسائل الحديث الا صنف فيها ابو عمرو الداني رحمه الله كذلك لم يترك مسألة من مسائل هذا العلم - 00:07:01

الرسم وفي العد وفي القراءات وفي التجويد وفي الوقوف الى اخره الا وكتب فيها رحمه الله وكتابات راقية لماذا لاننا كما ذكرنا سابقا لا يتكلم بشيء الا ويقول حدثنا اخبرنا - 00:07:19

ومما يعني هذا الكتاب يعتبر يعني هذه الميزة قليل فيها لكن لو رجعنا الى جامع البيان له رحمه الله انه يكثر جدا من ذلك جدا يسند رحمه الله واذا اعياه الاسناد عن الصحابة والتابعين نقله عن - 00:07:36

من بعدهم من الائمة فان هذا العلم علم نقلي عادة السلف فيه ان يكلوا علومهم الى من قبلهم. هذي ميزة رأيناها في اللي حضروا عندي من الاخوة في قراءة الموطأ مالك رحمه الله وهكذا في كتب الامام احمد وكتب الشافعي وغيرهم من الائمة رحمة الله عليهم - 00:07:57

جميعا يسندون عن قبلهم فهذا الكتاب يعني فيه هذه المزايا ان شاء الله سيتبين لنا اه وسيتبين لنا فيها من يعني كثرة المسائل ثم ايضا سيتبين لنا شيء مهم وهو اننا - 00:08:15

يعني لو لم يأتي من هذه الدورة الا هذا الشيء الواحد وهو ان تفكيك مصطلحات المتقدمين تبنى على الاستقراء والتتبع كيف تعرف المصطلح وبالاستقراء والتتبع وسنذكر مثالين او ثلاثة سيمر بنا عشرات الامثلة على كل حال. لكن سيتبين لنا بمثالين او ثلاثة قد نأخذ

فيهما دقيقة او دقيقتين. لشرح - 00:08:31

هذه المسألة حتى يكون للانسان دربة في كيفية تتبع كلام الائمة ومعرفة هذا المصطلح فان بعض الناس الذين جزاهم الله خيرا

حرصوا على يعني اه اه قراءة كتب المتقدمين احيانا قد يغلطون عليهم - 00:08:55

يغلطون عليهم من حيث الاصطلاح عند القراءة ويخلطن عليهم من حيث الدلالة اللغوية وهذا العلم يحتاج الى عالم باللغة ويحتاج الى اهل الاختصاص الذين يعني يبينون لك ما معنى هذه المصطلحات؟ والسبب في ذلك - 00:09:13

انهم هم اعرف من غيرهم لكثرة دوران هذه المصطلحات في كتبهم بخلاف غيره وكما قال ابو موسى المديني رحمه الله لكل اهل علم مصطلح او اصطلاح تجد الفقهاء يصطلحون على كلمات - 00:09:31

نجد المحدثين يصطلحون على كلمات وهكذا يعني غيرهم من العلماء الامام ابو عمرو الداني رحمه الله يعني هو كالبخاري بالنسبة للمحدثين وهو امام من ائمة هذه الصنعة ولو رشح امام لهذه الصنعة في تاريخ الاسلام كان ينبغي ان يشرح - [00:09:46](#)

هذا الامام لقربه اما الذي يعني رتب وهذب وحرر فهو كما تعرفون الامام ابن الجزلي رحمه الله يعني حامل لواء هذه الصنعة نبداً الان نحرص اليوم انا ننهي على الاقل نصف الكتاب - [00:10:09](#)

يعني اذا لم يمكننا هذا فيكون ان شاء الله في الغد يعني اذا ما امكننا هذا نصف الكتاب اليوم فقد نضطر من الغد ان نقرأ من بعد صلاة الظهر حتى - [00:10:29](#)

يعني لن يعني نؤخر الاخوة في وعندهم اعمال في يوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:41](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع الحاضرين والسامعين ولسائر المسلمين اما بعد في اسيادكم حفظكم الله تعالى رحمه الله تعالى وهو عن عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله - [00:11:02](#)

الله صلى الله عليه وسلم يقول الراحمون يرحمهم الرحمن يرحم من في الارض يرحمكم من في السماء والى وللامام ابي عمرو رحمة الله عليه نعم لا بأس او بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:31](#)

قال ابو عمرو نسوق اسنادكم شيخنا الى الامام؟ لا بأس لتحبون نعم قلتم حفظكم الله تعالى اخبرني بكتاب التحديد في صنعة الاتقان والتجويد العلامة المقرئ عبدالقادر ابن ابن كرامة الله البخاري الحنفي قراءة عليه بالجحف عن عمر عن عمر ابن حمدان - [00:11:47](#)

عن فالح الظاهري عن محمد بن علي السنوسي عن عمر بن عبد الكريم العطار عن المرتضى الزبيدي عن الشهاب الزعيلي عن الشمس البابلي عن الشمس الرملي عن شيخ الاسلام زكريا عن عز الدين عن عز الدين الفرات ابن عن ابن جماعة عن ابي جعفر احمد ابن ابن ابراهيم ابن الزبير الغرناطي عن ابي الحسن احمد ابن احمد ابن - [00:12:05](#)

محمد السراج عن خاله الحافظ ابي بكر محمد ابن ابن خير الاشيلي قال حدثني به شيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن لبن القيسي المقرئ رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا اسمع. قال حدثني به الشيخ ابو عبدالله محمد بن عيسى - [00:12:25](#)

ابن فرج ابن ابي العباس ابن اسحاق المغامي المقرئ رحمه الله تعالى قراءة عليه قال حدثني به مؤلفه ابو عمرو رحمه الله تعالى وعاليا اخبركم به العلامة المعمر عبدالرحمن بن عبدالله الملا الاحسائي الحنفي قراءة عليه بالاحساء لبعضه. قال اخبرنا بهاء الدين بن عبدالله الافغاني اجازة - [00:12:41](#)

عن والده عن المرتضى الزبيدي به قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المتفرد بالنعمة المتوحد بالالاء ذي العزة الغالب والدين الواصب. احمده على التي لا تخفى والاءه التي لا تحصي. وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الانبياء وسيد الاصفياء وعلى اهله الطيبين واصحابه المنتجبين - [00:13:01](#)

وسلم تسليما اما بعد اما بعد فقد حذاني ما رأيته من اهمال قراء عصرنا ومقرئي دهرنا تجويد التلاوة وتحقيق القراءة وتركهم استعمالا كما ندب الله المصنف رحمه الله اما بعد فقد حذاني يعني ساقني ما رأيته من اهمال قراء عصرنا - [00:13:26](#)

دهرنا هذا المراد هو رحمه الله يريد به الطلبة هنا يعني لا ائمة القراءة وقد يريد به بعض ائمة بعض علماء القراءات الذين يعني يغفلون عن التدقيق على الطلبة في هذا فان هذا يوجد في كل عصر - [00:13:51](#)

لكن لا يريد به اهمال القراء كلهم. والا كيف نقل الينا القرآن الينا الا يعني اتقان وتجويد جيلا فجيل. نعم. احسن الله اليكم وتركهم استعمال ما ندب الله تعالى اليه وحث نبيه صلى الله عليه وسلم امته وحث نبيه. ها؟ وحث نبيه وحسن نبيه - [00:14:11](#)

التقدير يعني ما حث نبيه يعني من التجويد وحث ايضا امته عليه من العمل به. نعم. احسن الله اليكم. وحث نبيه وامته عليه من تلاوة بالترسل والترتيل ان اعملت نفسي في رسم كتاب خفيف المحمل ولا المحمل - [00:14:33](#)

احدى الثنتين المحملة المحمل والا المحمل يعني هم يضبطونها يقولون كمجلس ومقود احسن الله اليك. نعم في رسم كتاب خفيف

المحمري. قريب المأخذ. ماشي نعم. بالفتح الميم يا شيخنا. يعني احسن المحمل احسن. المحمل. نعم - [00:14:53](#)

في رسم كتاب خفيف المحمل قريب المأخذ في وصف علم الاتقان والتجويد وكيفية الترتيل والتحقيق على السبيل التي اداها المشيخة من الخلف عن الائمة من السلف واجتهدت في بيان ذلك وبذلت طاقتي وبالغت في ايضاحه ايضاحه عنايتي. وافصحت عن جليبه - [00:15:14](#)

وظاهره ودللت على خفيه ودائره. واودعته الوالد من السنن والاخبار. في معناه على حسب ما ما الينا اداه من لقيناه العلماء وشاهدناه من الفهماء عن الائمة الماضين والقراء السالفين لتتوفر بذلك فائدته ويعم نفعه من رغب حفظه واراد معه - [00:15:34](#)

من المتناهين والمقصرين من شاء الله تعالى. المتناهين يعني يقصد الكبار في العلم والمقصرين يعني المبتدئين في ايضا نعم. احسن الله اليكم. قال ابو عمرو قال ابو عمرو رحمه الله تعالى وقراء القرآن متفاضلون في العلم بالتجويد والمعرفة بالتحقيق - [00:15:54](#)

من يعلم ذلك قياسا وتمييزا وهو الحاذق النبيه. ومنهم من يعلمه سماعا وتقليدا وهو الغبي الفهيه. هذا كلام المصنف منهم من يعلم ذلك قيام قياسا وتمييزا المراد هنا القياس الادائي ولا العقلي؟ القياس الادائي كما قال الشاطبي وما لقياس في القراءة - [00:16:14](#)

مدخلون ما لها مدخل عندنا الاقيسه العقلية ذي لا تدخل هذا العلم. ولذلك لما دخلت علوم الكلام العلوم الشرعية تحامى ائمة القراءة اكثر من غيرهم من اهل العلوم. لماذا؟ لان هذا يضر بنقل القرآن. فتحاموا لهم يعني تحامي - [00:16:33](#)

هذا انظروا في القرن الرابع الى الاواخر القرن السابع واوائل الثامن كل الكتب التي صنف في هذا العلم كلها تقول حدثنا واخبرنا وضعوا عليها السياج هذا حتى ينبهوا الناس الى انه علم نقل. ليس لاحد ان يذكره. وبعد ذلك بدأ يتوسع الناس حتى - [00:16:51](#)

يعني بعض الناس ادخل اشياء يعني هي غلط على علم التجويد ونبه اليها ان شاء الله. وهي بحمد الله لم يقرأ بها. وهذا والناس الذين قرأوا بها هجرت اقوالهم بل ربما تركت اسانيدهم - [00:17:09](#)

وهذا كله من حفظ الله تبارك وتعالى لكتاب انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم. ثم قال هو رحمه الله آ يقول آ في واللفظ في نظيره. كمثله ومكي بن ابي طالب له كلمة ايضا جميلة مثل هذي. يقول الفقيه - [00:17:23](#)

القراءة هو الذي ينظر في النظائر الاشياء التي تشبه الاشياء كما قال ابن جزئي. في نظيره كمثله يعرف يقيسها. سنيين يعني يعني هذه المسألة ان شاء الله تفصيلا. وسنذكر حتى - [00:17:43](#)

كيف ائمة القراءة رحمهم الله يعتنون بذلك؟ والحقيقة ان تصنيف المصنف لهذا الكتاب يعني اللي هو التحديد للداني اراد به رحمه الله ان يبين يعني كل هذا الكتاب يبين لك - [00:17:56](#)

الزمن الصوتي للحرف يعني هذا الكتاب اختصاصه الزمن الصوتي للحرف القدماء رحمهم الله كما ستلاحظون في هذا الكتاب يذكرون تجويد الحروف ويعتونها به عناية تامة يعتنون به عناية يعني كما ستلاحظون يأخذ اول حروف الهجاء - [00:18:15](#)

الى اخرها ثم يذكرون الالف مثلا ويذكرون ما يعتورها الحروف التي قبلها والحروف التي بعدها وحالها هي كيف هي وكل حرف يصنعون به هذا. ويضربون الامثلة الكثيرة جدا في المثال في في الحرف الواحد قد يذكرون عشرين ثلاثين اربعين خمسين مثال - [00:18:39](#)

على ذلك هذا هو التجويد الحقيقي اما التجويد ان يحفظ للانسان التحفة ولا الجزلية. ويأتي انسان ويحفظ التعريفات العلم هذا الحقيقة ليس هو التجويد تجد بعض طلابنا الان في رابع ابتدائي ولا خامس ولا سادس ابتدائي - [00:19:01](#)

يحفظ اشياء لعل الصحابة والتابعين ما يحفظونه يا شيخ ويعرف من التعريفات ما يفوق الصحابة والتابعين فيها لانه ليست عندهم عندهم القرآن علم نقل اجلس واقرأ وقد يحظر الانسان رسالة علمية في التجويد - [00:19:18](#)

لكنه في القراءة اذا ما استفدنا من هذا كما سيأتي بكلام نافع رحمه الله. لما قال له رجل اقرأ عليك الحذر. الحذر كلنا نعرفه ومن ائمة الدنيا رحمه الله قرأ عليه مالك والكبار - [00:19:37](#)

رحمة الله عليهم جميعا اه هذا العلم علم تطبيقي علم عملي الذي فيه اخوانا في الحلقات ولا لا سيما النسوة اللي يشغلن انفسهن بمجلدات في تدريسها وويلها ثم هم لا يطبقون - [00:19:54](#)

العلم التجويد علم تطبيقي لابد ان يسمع القرآن الانسان واذا ترقى فيه كان له حس صوتي يعرف به حتى لو كان كفيف ما يشوف يعرف هو اخطأ ولا ما اخطأ - [00:20:09](#)

لماذا بوجود هذا الاتقان عنده المصنف رحمه الله سماها صنعة الاتقان والتجويد فالذي ينبغي للانسان ان ينتبه لهذه القضية العملية التطبيقية نعم ثم قالوا عفوا هو قال اه ومنهم من يعلمه سماعا وتقليدا - [00:20:25](#)
وهو الغبي الفهيه. الفهيه اللي ما يتصور الامور على ما هي عليه يعني كما ينبغي. فلهذا هو يقلد غيره. هذا درجة جزاه الله خير طيب لكنه تراه درجة انقص من العالم اللي يفهم ويعرف النظائر ويستطيع ان يميز بينها. نعم - [00:20:44](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والعلم فطنة ودراية اكد منه سماعا ورواية. وللدراية ضبطها ونظمها وللرواية نقلها وتعلمها. ان يقول رحمه الله ان هذا ايضا يعني علم الرواية ايضا علم مهم - [00:21:02](#)

لكن هذا العلم علم دراية. نعم احسن الله اليكم والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال باب ذكر البيان عن معنى التجويد وحقيقة الترتيل والتحقيق. وما جاء من السنن والاثار في الحث على استعمال ذلك والاخذ به. اعلمو - [00:21:18](#)
وايدكم الله بتوفيقه ان التجويد مصدر مصدر جودت الشيء ما معناه انتهاء ومعناه انتهاء الغاية في اتقانه. وبلوغ الغاية في تحصيله. ولذلك يقال ايش وبلوغ وبلوغ النهاية. نعم. وبلوغ النهاية في تحصيله. ولذلك يقال جود فلان في هذه النسخة التي معكم نسخة من؟ الشيخ غنيم. ها؟ دكتور غانم - [00:21:40](#)

طيبة وتحقيق ما شاء الله تحقيقاته طيبة دكتور غانم جزاه الله خيرا. نعم احسن الله اليكم وبلوغ النهاية في تحصيله ولذلك يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا. والاسم منه الجودة. فتجويد القرآن هو اعطاء - [00:22:04](#)
حقوقها وترتيبها وترتيبها مراتبها. ورد الحرف من حروف المعجم الى مخرجه واصله. والحاقه بنظيره وشكله واشباع لفظه وتمكين النطق به على حال صيغته وهيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف وليس بين - [00:22:25](#)
تجويد وتركه الا رياضة من تدبره بفكه. هذا الذي نظمه ابن جزري قال وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه. هذا نظم هذه الكلمة الجميلة العظيمة. هنا المصنف قال والحاقه بنظيره وشكله واشباع لفظه وتمكين النطق به على حال صيغته وهيئته - [00:22:45](#)

الصيغة هي يعبرون عنها اما ذات الشيء او صفته والسياق هو الذي يحددها كما سيأتي ان شاء الله يعني فيما بعد لكن هنا شيء مهم جدا وهو ان الانسان اذا قرأ القرآن - [00:23:05](#)
ما الذي كلنا نسمع قراءة الناس وطلبة العلم والمشايخ واهل العلم قراءة ليست واحدة يقينا ليس كذلك ما الذي يميز بعضهم على بعض ها اخراج الحرف قبل ذلك الله الله اذا احب عبدا - [00:23:22](#)
ادبه بهذا الادب يعني تظن انك تكون متقن وانت يعني لم يردك يرد الله عز وجل لك ذلك هذي مسألة مهمة ولاجل ذلك الحقيقة التأدب مع الرب جل وعلا هو في - [00:23:46](#)

ماذا اخلاص العبادة له في هذا العلم. انت لو دخلت على واحد يا شيخ وقمت مسلطن كلامك يعني تأتي بسرعة ما يفهم ولا فيه رفع صوت ولا فيه يعني خفظ لا يسمع ولا فيه كلمات نابية ولا اشياء من هذا القبيل - [00:23:59](#)
هذا يعتبر سوء ادب فمن رحمة الله لك يا ايها المتقن ان الله احبك حتى تتقرب بين يديه بماذا هذا الكلام الجميل المتقن المحرر شوفوا لو جاء انسان والقي قصيدة - [00:24:16](#)

بين يدي ملك بين يدي امير ولا بين يدي شيخ ولا بين يدي عالم ولا قصيدة طنانة صوت فصيح صوت جميل كلمات مفككة وايضا واضحة صوت الندي يسر الناس به - [00:24:33](#)

وهي اسوأ قصيدة اليس كذلك اذا كانت في معانيها عظيمة القرآن اجل هذي اول مسألة اذا اردت ان يختصر الله لك هذا الطريق الطويل في التجويد هذي اول واحدة واعلم ان الله تبارك وتعالى اذا احبك - [00:24:49](#)
فتح لك في هذا الباب هذه واحدة. الثانية انه يميز بعضهم على بعض الاجتهاد ولهذا قال المصنف هنا قال وليس بين التجويد وتركه

الا رياضة يحتاج الى رياضة بعض الناس من اخواننا يقول انا قرئت على اثنين ثلاثة اربعة من المشايخ - 00:25:08

صح ولا لا لانه عند المشايخ يقرأ كما يحب المشايخ باتقان لكنه اذا كان بينه وبين نفسه في قيام او صلاة او او غير ذلك ماذا يصنع يتركه هذا سيتقن - 00:25:28

وقد قد يتقن في المكان الذي هو فيه في المحراب لكن بعد ذلك لا يتقن يا شيخ الذي يتقن في كل حال حتى في قراءته عند ابي يعلى اظنه عند ايظا ابن خزيمة كان يسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:44

الصلاة السرية يعني صوت نغمة القراءة التجويد وذكروا في ترجمة عاصم او ابي بكر او اه شعبة انه لما حضر كان يقرأ قراءة محبرة يعني يقولها الراوي اذ نقل عنه لماذا - 00:25:59

لانه صار التجويد له شربا ومغسلا صار خلاص ما استطاع. لحتى مثل الاعرابي. الاعرابي لو قلت له كلمة فيها لحن ما يفهم لو تريد ان يلحن الاعرابي الاعرابي الاولين مو بالتالي - 00:26:18

ها ما يستطيع ينحر لان التجويد صار جزء مركب فيه ما يستطيع يفلته لسانه ينبغي للانسان ان يعود نفسه حتى في قراءته السببية. قراءته بينه وبين نفسه في تعليمه لاولاده في تعليمه لكل احد. لا تترك التجويد. اذا اردت ان - 00:26:32

تختصر المسافة في اتقان هذا العلم. نعم - 00:26:49